

## أدب الكاتب

( والأصْرَمَان ) الذئب والغُرَاب لأنهما انْصَرَمَا من الناس .

( والخَافِقَانِ ) المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .

وقولهم ( لا يُدْرَى أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَل ) يراد نسب أمه أو نسب أبيه لا يدري أيهما أكرم .

وأنشد أبو زيد : .

( وَكَأَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي ... وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ ) .

44 - يريد أجداده من قبل أبيه وأمه يقال ( فلان كريم الطرفين ) يراد به الأبوان وقال

ابن الأعرابي في قولهم ( لا يُدْرَى أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَل ) قال : طَرْفَاهُ ذِكْرُهُ وَلِسَانُهُ .  
باب تأويل المستعمل من مُزْدَوِجِ الكلام .

( له الطَّمُّمُّ وَالرَّمُّمُّ ) الطم : البحر والرم : الثَّرَى .

( له الضَّجُّجُّ وَالرَّيْحُ ) الضَّجُّجُّ : الشمس أي : ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح .

( له الوَيْلُ وَالْأَلَيْلُ ) الْأَلَيْلُ : الْأَنْبِيَاءُ قَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ : .

( وَقَوْلَا لَهَا مَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأَمِقٍ ... لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ الْأَلَيْلُ ) .

( وهو أَكْذَبُّ مِنْ دَبٍِّّ وَدَرَجٍ ) أي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ 45 يقال للقوم إذا

انقرضوا : قد دَرَجُوا